

الاسم و اللقب : القسم : الرقم :

النص :

" كُنَّا ثَلَاثَةً يَرْبِطُنَا الْفَقْرُ مُنْذُ سِنِّ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ. كَانَ أَبِي يُرِيدُنِي حَلَّاقًا مِثْلَهُ وَكَانَ مُحْسِنٌ حَلَقَةً مِنْ سِلْسِلَةِ النَّسَاجِينِ الَّتِي تَوَارَثَهَا أَفْرَادُ عَائِلَتِهِ. أَمَّا الْهَادِي فَكَانَ ابْنُ الْإِسْكَافِيِّ الَّذِي يَرْتَقِي مَا كُنَّا نَفْتِقُ مِنْ نِعَالٍ وَهُوَ يَبْتَسِمُ أَمَلًا وَيَدْعُو خَيْرًا.

كَانَ الْعَمُّ مَحْمُودٌ يُعَلِّقُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَمَالِ عَلَى ثَلَاثَتِنَا وَيُرَدِّدُ عَلَى مَسَامِعِنَا حِينَ تَضِيقُ بِنَا الْحَالُ: " الرَّجُلُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ".

إِرْتَقَيْنَا سُلَّمِ الدِّرَاسَةِ دَرَجَةً دَرَجَةً وَكُنَّا فِي الطَّلِيْعَةِ وَعِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ الْعَمِّ مَحْمُودٍ. إِذَا زَلَّتْ قَدَمُ الْوَاحِدِ مِنَّا يَهْبُ الْإِثْنَانِ إِلَى مُوَازَرَتِهِ بِدَافِعِ تِلْكَ الْحَمِيَّةِ الَّتِي زَرَعَهَا فِي قُلُوبِنَا الْأَبَاءُ. وَوَطَّدَتْ عُرَاهَا سَنَوَاتٌ مِنَ الطُّمُوحِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْأَفْضَلِ. كُنَّا أَمَلًا يَطْفَحُ ... نَهْمِكُ فِي مُطَالَعَةِ " تَوْلِسْتَوِي " وَ " هِيْمَنْقَوَاي " وَنُقْضِي السَّاعَاتِ الطَّوَالَ فِي مُنَاقَشَةِ الْغَزَالِي وَابْنِ رُشْدٍ وَالْفَرَايِي. كُنَّا نَتَفَلَسَفُ وَكَانَتِ الْفَلَسَفَةُ تَذْهَبُ بِنَا أَبْعَادًا فَنَدْفَعُ وَنَتَحَمَّسُ حَتَّى نَخْرُجَ بِالْقَوْلِ الْفَصْلِ حَوْلَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ. كُنَّا نُؤْمِنُ بِالْبُطُولَةِ وَالْتَّطَوُّورِ. كُنَّا شَبَابًا وَالطُّمُوحُ يَهْرُنَا هَرًّا لِنَبْلُغَ أَهْدَافِنَا.

مَنْ كَانَ يُفَكِّرُ أَنَّ تِلْكَ اللَّحْمَةَ سَتَنْفَصِمُ يَوْمَ أَنْ نَلْتَحِقَ بِالْجَامِعَةِ ؟ فَهَذَا فَرَّقَتْ بَيْنَنَا الْأَيَّامُ تَفْرِيقَ مَنْ يَقْنِطُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ ثَانِيَةً، وَاتَّخَذَ كُلُّ مِنَّا فِي الْحَيَاةِ مَوْقِفَهُ. فَرَجَعْتُ مِنَ الْجَامِعَةِ مُرَبِّيًّا وَأَصْبَحَ مُحْسِنٌ مُهَنْدِسًا مُمْتَازًا، أَمَّا الْهَادِي فَهَذَا عَبَثَتْ بِهِ الْأَقْدَارُ عَبَثًا أَبْعَدَهُ عَنْ غَايَتِهِ مُنْذُ إِفْتَرَقْنَا وَلَكِنَّهُ الْتَجَأَ إِلَى هَوَايَةِ قَدِيمَةٍ اتَّخَذَ مِنْهَا حِرْفَةً وَمُرْتَزَقًا وَنَجَحَ فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ.

مصطفى الفارسي "سرقى القمر"

(بتصرف)

3) اجعل المفعول المطلق المسطر في الجملة التالية مشتملا على مركب اسنادي . (0.5ن)

* الجملة: الطُّمُوحُ يَهْزُنَا هِزًّا.

4) اثر الجملة التالية بحال مشتملة على مركب اسنادي . (1ن)

* يدعو خيرا

5) اثر الجملة التالية بمفعول مطلق مشتملا على مركب اسنادي . (1ن)

* ننهمك في المطالعة

ب- الصرف :

1- حدد نوع التفضيل في الجملة التالية (مطلق / مقارنة) (1ن)

زرع الإباء في قلوبنا المستقبل الأفضل .

نوع التفضيل

2) حدد اركان التفضيل في الجملة التالية (1ن)

كان ثلاثتنا أقدر من الوفاق على تجشم الصعاب .

.....

3) صغ من الفعل التالي مرة اسم هيئة و مرة اسم مرة واستعمل كل منهما في جملة .

(2ن)

الفعل : اندفع :

اسم الهيئة الجملة

اسم المرة الجملة

